

## ۲۳ - مناجات صوم در سحرها

و مناجات صوم در سحرها قوله الاعلى: " بسم الله الاقدس الابهى يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام على عبادك و به طرزت ديباج كتاب اوامرک بين بریتک و زینت صحائف احکامک لمن فى ارضک و سمائك و اختصاصت کلّ ساعة منها بفضيلة لم يحط بها الا علمک الذى احاط الاشياء کلها و قدرت لکلّ نفس منها نصيباً فى لوح قضائك و زير تقديرک و اختصصت کلّ ورقة منها بحزب من الأحزاب و قدرت للعشاق كأس ذکرک فى الأسحار يا ربّ الأرباب اولئك عباد اخدهم سکر خمر معارفک على شأن يهريون من المضاجع شوقاً لذكرک و ثنائک و يفرّون من النّوم طلباً لقربک و عنایتک لم يزل طرفهم الى مشرق الطافک و وجههم الى مطلع الهامک فانزل علينا و عليهم من سحاب رحمتک ما ينبغى لسماء فضلك و کرمک سبحانک هذه ساعة فيها فتحت ابواب جودک على وجه بریتک و مصاريع عنایتک لمن فى ارضک اسألك بالذین سفک دمائهم فى سبيلک و انقطعوا عن کلّ الجهات شوقاً للقائک و اخذتهم نفحات وحيک على شأن يسمع من کلّ جزء من اجزاء أبدانهم ذکرک و ثنائک بأن لا تجعلنا محروماً عمّا قدرتہ فى هذا الظهور الذى به ينطق کلّ شجرة بما نطق سدرة السیناء لموسى کلیمک و یسبح کلّ حجر بما سبح به الحصة فى قبضة محمد حبيبک فى الهى هؤلاء عبادک الذین جعلتهم معاشر نفسک و مؤانس مطلع ذاتک و فرقهم ارياح مشیتک الى ان ادخلتهم فى ظلّ قباب رحمتک و وقهم على ما ينبغى لهذا المقام الأسنى ايربّ لا تجعلهم من الذین فى القرب منعو عن زيارة طلعتک و فى الوصال جعلوا محروماً عن لقائک ايربّ هؤلاء عباداً دخلوا معک فى هذا السجن الاعظم و صاموا فيه بما أمرتهم فى الواح امرک و صحائف حکمک فانزل عليهم ما یقديسهم عمّا یکرهه رضائک لیکونوا خالصاً لوجهک و منقطعاً عن دونک فانزل علينا يا الهى ما ينبغى لفضلك و یليق لجودک ثمّ اجعل يا الهى حياتنا بذكرک و مماتنا بحبک ثمّ ارزقنا لقائک فى عوالمک الّتی ما اطلع بها احدٌ الا نفسک انک انت ربّنا و ربّ العالمين و الهنا و اله من فى السموات و الأرضين فى الهى ترى ما ورد على احبائک فى ايامک فو عزتک ما من أرض الا فيها ارتفع ضجيج اصفیائک و منهم الذین جعلهم المشرکون أسارى فى مملکتک و منعوهم عن التقرب اليک و الورود فى ساحة عزک و منهم يا الهى من تقرّبوا اليک و منعو عن لقائک و منهم من دخلوا فى جوارک طلباً للقائک و حال بينهم و بينک سبحات خلقتک و ظلم طغاة بریتک اى ربّ هذه ساعة جعلتها خير الساعات و نسبنا الى افضل خلقتک اسألك يا الهى بک و بهم بأن تقدّر فى هذه السنة عزّاً لأحبائک ثمّ قدّر فيها ما يستشرق به شمس قدرتک عن افق عظمتک و

يستضيء بها العالم بسلطانك اي ربّ فانصر امرک و اخذل اعدائك ثم اكتب لنا خير الآخرة و الاولى انک انت  
الحقّ علام الغيوب لا اله الا انت الغفور الکریم "